

حلقات نور على الدرب (472) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته طابت اوقاتكم بكل خير واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان - [00:00:19](#)

رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين من اسئلة هذه الحلقة يا مستمعي الكرام - [00:00:37](#)

اه اسئلة للمرسلة نون عين ميم من الرياض تسأل عن الاحرام من جدة للعمرة وعن هجران اهل المجالس الفاسدة وعن كيفية صلاة الكسوف وعن وقت صلاة الظهر سائل يسأل عن زيارة السيدة نفيسة وعن حديث هل هو صحيح - [00:00:54](#)

وسائل اخر يسأل عن حكم اخذ الاجرة على الفحل وخصوصا فحل البقر السائلة هاء صاد من سوريا تسأل عن شجار وقع بين اخيها ووالدها بسببها وتسأل عن تحريك الاصبع في الصلاة وعن الحكمة - [00:01:12](#)

في تفصيل الميت على بركة الله نأتي الى استعراض اسئلتكم فهذه رسالة باعثتها المستمعة نون عين ميم من الرياض اختنا عرضنا لها جملة من الاسئلة في حلقة مضت في هذه الحلقة تسأل وتقول - [00:01:27](#)

انا من اهل الرياض وذهبت الى جدة للسياسة وكنت اقول وانا في الرياض اذا ذهبت الى جدة وتهيات لي الظروف سوف اعتمر ومكثت هناك قرابة ثمانية ايام واحرمت من هناك. هل تعتبر جد ميقاتا لي بناء على اقامتي بها؟ وهل عملي صحيح - [00:01:42](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على تجد الاولين والآخرين خاتم النبيين نبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعده ليست ميقاتا لاهل الرياض - [00:02:02](#)

والنزول في جدة والمخث ثلاثة ايام او اكثر او اقل لا يجعل الواقد اليها من اهلها ليحرم منها لكن ان كان القادم الى جدة لا يدري هل يتيسر له الاعتمار او لا - [00:02:25](#)

وقال ان تيسر اعتمرت وان لم يتيسر عدت بغير عمرة فتيسر هذا يحرم من جده ولا حرج عليه واما من كان عازلا عن الاعتمار لكن نريد ان يتجول في الرجاء جدة - [00:02:48](#)

ويبقى عند الاصدقاء ويزور الاقارب ونحو ذلك ثم يحرم بعد ذلك عليه ان يرجع الى الميقات ليحرم مني وان لم يفعل ترتبت في ذمته الفدية وهي ذبح ذبيحة لفقرء الحرام - [00:03:10](#)

فاذا كنت ايتها السائلة عازمة على الاعتمار لكن اردتي تأجيله الى ان تنتهي مدة اقامتك في جدة فأحرمتي منها فعليك الفدية وان كنت غير عازمة وانما تريدان ان تيسر الامر لك - [00:03:31](#)

ان تعتمدي وان لم يتيسر عدتي فلا بأس ولا شيء عليك ان شاء الله احسن الله اليكم اختنا تعرض ايضا قضية لبعض المجالس المنتشرة مع الاسف الشديد ترجو من فضيلتكم التوجيه تقول لي قرابة هداهم الله - [00:03:55](#)

ممن يفعلون المعاصي لا تخلو مجالسهم من غيبة ونميمة واستهزاء في اشكال بعضهم حديث عن الساقطين والساقطات ترديد عن

افلام القنوات او الاحراج بكثرة الاسئلة الشخصية لمجرد معرفة الاخبار ونقلها. وانا مرت بي ايام كنت فيها متأثرة بأفكارهم -

[00:04:12](#)

وفاتهم بسبب مجالستهم بعد ذلك ذقت من غفوتي ولم يكن امامي حل الا الابتعاد عنهم وعن مجالستهم فقاطعتهم وانا الان اخاف

على ديني من الفساد واخاف ان اكرههم نتيجة لنقدي واستنكاري لما يفعلون. ما هو الحل اذا - [00:04:35](#)

هذه المشكلة جزاكم الله خيرا لا شك ان الانسان لا يحل له ان يجلس مع مرتكب المعصية حال ارتكابهم لها وهو يقدر على مفارقتهم

فان جلس معهم فهو شريكهم الواجب على المسلم - [00:04:57](#)

رأى الذين يخوضون فيما لا يحل ويتجاذبون الاحاديث فيما يحرم ويستعرضون احوال المسيئين مستحلين لها ان يغادر مجلسهم ان

قدر وان لم يقدر فليتشاغل بما يجنبه الاستماع فان من يرتكبون منكرا - [00:05:18](#)

يخشى ان ينزل العذاب عليهم ويصيب العذاب من كان راضيا بالمنكر ومن لم يكن راضيا به فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه

يخسف بقوم باولهم واخرهم فقال له من يستمع - [00:05:49](#)

ايخسف بهم وفيهم اسواقهم؟ قالوا نعم يكون مهلكهم واحدا ويبعثون على نياتهم فالعذاب لا يفرق اذا نزل والواجب تجنب مجالس

السوء الغيبة والنميمة من اخبث الاعمال وهي الشائعة في كثير من المجالس - [00:06:08](#)

والمسلم يحرم عليه ان يغتاب اخاه المسلم وقد بين سيد البشر صلى الله عليه وسلم ان المسلم على مسلم حرام كله دمه وماله

وعرضه وبين ان احتقار المسلم لاخيه المسلم - [00:06:39](#)

وتنقصه له من دلائل سوء و الشر الكبير حسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم واذا كانت القرابة لا تعمر مجالسها الا بالسوء فلا

يحل للقریب ان يجلس معهم الا ناهيا عن المنكر - [00:07:00](#)

امرا بالصالح محذرا من مغبات الانزلاق في هذه الشرور فانت ايتها السائلة احرصى على ان تغفلي عن هؤلاء اذا لم تستطيعي ان

تحوليهن عن هذا سوء واذا اضطررت الى مجيء لزيارتهم - [00:07:26](#)

و ساروا في خوضهم بالاعراض ففارقي مجلسهم ولو ان كل واحد من الناس تجنب المجالس التي انتهكوا فيها الاعراض ويستحلي

فيها الحديث في المحرمات لو ان كل واحد يترك مثل هذه المجالس - [00:07:49](#)

لحصل تعاون كبير فنسأل الله اللطف والتوفيق. اللهم امين. والهداية احسن الله اليكم من القضايا التي عرضتها فضيلة الشيخ ايضا

الحديث عن القنوات الفضائية. بعض المجالس مع الاسف الشديد الان صارت تتناقل واخبار القنوات الفضائية - [00:08:12](#)

فيما قالته القناة الفلانية والفلانية والواحد منهم لا يكتفي بمجرد الاثم برؤية المحرم وانما ينقله الى مجالس الآخرين. توجيهكم احسن

الله اليكم هذه القنوات التي تبث الخلاعة والمجون وتنشر الفجور والعريا - [00:08:27](#)

وهي بعملها تدعو الى الرذيلة وتملأ القلوب بحب الفواحش والمنكرات ينبغي لكل مسلم ان يحذرهما وان يحذر منها واذا ابتلي برؤية

شيء منها الا يتحدث بذلك لما فيه من التشويق - [00:08:53](#)

والاغراء والدعوة الى الضلالة فان من دعا الى ضلالة بقول او فعل كان عليه وزرها وعليه مثل اوزار من اقتدى به في هذا العمل السيء.

نعم كما ان من دعا الى هدى - [00:09:17](#)

كان له من الاجر مثل اجر من عمل بدعوته دون ان تنقص اجورهم هذه القنوات ولنسميها الفجوات ولنسميها ابواب الشر والبلاء

والمنكر الواجب على الامم على الامة الاسلامية ان تحذرهما - [00:09:37](#)

وان تحذر منها وان تعمل على الخلاص منها ولننظر مثلا الى ما يسمى باطباق التلقي او ما يسميه الناس الدش لانه يشبه ورشد السي

الاستحمام هذا بلاء والشر المستطير ومنكر ظاهر - [00:10:06](#)

واشرع باب الفجور على البيوت واغراء للمخدرات والمحجبات ودفع للشباب الى الرذيلة وتلذذ بالمناظر الفاجرة فالواجب الحذر من

ذلك كله. هم ونسأل الله ان يدفع عنا كل سوء. اللهم امين - [00:10:38](#)

وان يغلق عنا كل باب كل باب منكرا. الله انه مجيب الدعاء احسن الله اليكم اختنا تسأل عن كيفية صلاة الكسوف صلاة الخسوف اولا

مذكورة في كتب الفقهاء و وصفته عن - 00:11:05

يفزع الناس الى الصلاة اذا رأوا الكسوف والخسوف في قمر او شمس يصلون وصفة هذه الصلاة ان يكبر المصلي اماما او منفردا ثم يقرأ الفاتحة ام الكتاب ثم يقرأ ما يسر الله له ان يقرأ - 00:11:31

ويطيل القراءة ثم يركع ركوعا طويلا قريبة من وقفة القراءة ثم يرفع رأسه واقفا قائلا سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يشرع بقراءة الفاتحة ويقرأ بعدها ما تيسر له ويطيل القراءة الا انها تكون اقصر من قراءة - 00:11:59

الاولى ثم يسجد ثم يركع فاذا ركع و ذكر الله بالقدر الذي يليق بالركوع رفع ثم سجد سجودا طويلا قدر ركوعه او اطول ثم رفع وجلس بين السجدين جلوسا طويلا - 00:12:30

ثم سجد اخرى تجويدا طويلا ثم رفع وقرأ في الرفع مثل ما قرأ في المرة السابقة ركوعين في ركعة يقرأ ركوعين في ركعة وركوعين في ركعة وسجودين في كل ركعة ايضا - 00:12:57

هذه هي صفة صلاة الكسوف والافضل ان يستمر المصلون لصلاتهم ويطيلوا حتى يزول الخسوف وكان العرب في الجاهلية اذا حصل كسوف شمس او قمر قالوا ان ذلك لموت عظيم من عظمائهم او لولادة عظيم - 00:13:21

ولما توفي ابراهيم ابن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال الناس ما خسفت الشمس لموت ابراهيم فعلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس صلاة الخسوف وصلاة الكسوف يشرع ان تكون القراءة جارية - 00:13:44

يقرأ الامام او المنفرد جهرا فلما صلى النبي عليه الصلاة والسلام هذه الصلاة وسلم خطب الناس وقال لهم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته - 00:14:06

وانما يخوف الله بهما عباده فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة ولعل سائلا يقول نحن نعلم متى سيكون الخسوف ونعلم متى سيكون الخسوف فكيف يكون ذلك تخويفا لنا نعلم بطرق الحساب - 00:14:24

ما سوف يحصل من خسوف خلال عشرات الاعوام ومئات الاعوام فكيف نخاف من شيء نعلم وقوعه وروح السودون ان يقع علينا بذلك شيء فيقال ان الرسول اعلم منك بمراد الله جل وعلا - 00:14:50

وانه اخبر ان الله يخوف عباده ثم اذا نظرت الى هذا الكوكب المؤمن وهذه الشمس المضيئة كيف يعتريهما ما يعتريهما من ذهاب ذلك الظوء حتى ينقلب النهار ليلا تظهر النجوم - 00:15:11

القادر على هذا التدبير والموجد لهذا التغيير قادر على ان يغير الاحوال كلها من حسن الى بلى ومن بلاء الى عافية فالتسليم لما ورد عن الله ورسوله من صفة اهل الايمان - 00:15:34

والاعتراض على ما ورد عن الله وعن رسوله من سمات اهل الشقاق والنفاق والعناد فنسأل الله الهداية. اللهم امين احسن الله اليكم. تسأل ايضا اختنا عن بداية ونهاية وقت صلاة الظهر - 00:16:00

وقت صلاة الظهر يبدأ من الزوال ومن رحمة الله جل وعلا امة محمد انه ربط سبحانه وتعالى اداء عباداتها باوقات محسوسة يحس بها العالم والمتعلم والعامي والمسافر والمقيم وابتداء صلاة الظهر وهي التي يسمونها - 00:16:16

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم الاولى يبدأ من الزوال والزوال هو انتهاء قصر الظل ظل الشاخص من جدار او عمود او خشبة ثم البدء بالزيادة الشمس اذا طلعت - 00:16:48

واذا ظلوا الشاخص ممتد امتدادا طويلا ثم ينحسر شيئا فشيئا الى ان يصل الى نقطة معينة فاذا بدأت الشمس بالانخفاض بدأ الظل بالزيادة هذه اللحظة التي يبدأ الظل فيها بالزيادة هي وقت الزوال وهو وقت دخول صلاة الظهر - 00:17:09

ويستمر وقت صلاة الظهر الى ان يكون ظل الشاخص بعد ظل الزوال بقدر الشاخص فاذا نصبت عصا يطول ذراعين او طول مترين ونضاف الى ظله من طلوع الشمس وجدته ينقص شيئا فشيئا فاذا وقف عن النقص - 00:17:38

وبدأ بالزيادة فذاك وقت الزوال من نقطة بدء الزيادة تنظر فاذا صار الظل بعد هذه النقطة بقدر ذلك الشاخص فقد انتهى وقت الظهر ودخل وقت العصر والناس في هذا الزمن - 00:18:06

يسر الله عليهم معرفة الاوقات باستعمال الات الساعات احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها مستمع لم يذكر اسما ولا عنوانا يقول سمعت من بعض الناس ان من زار السيدة نفيسة فله اجر عظيم - [00:18:24](#)

من هي السيدة نفيسة؟ واين قبرها؟ وهل ورد حديث صحيح عن زيارتها لا شك ان هذه دعوة لا صحة لها وهذه من تعظيم القبور والبنائات عليها انما زيارة المقابر مقابر المسلمين مشروعة للرجال من بنيه - [00:18:44](#)

من امة محمد وزيارة المقابر لا تطلب البركة منهم وانما تزورهم لتتذكر انك صائر الى هذا المكان وانك تارك ما انت فيه من نعمة ومال وجاهن ونفوذ واهل وولد وعشيرة - [00:19:09](#)

الى حفرة لا احد معك فيها وانما هو عمل فان كان عملا صالحا فنعم الرفيق هو وان كان عملا خبيثا فبئس القرين هو اما قبر نفيسة او قبر غيرها من القبور - [00:19:34](#)

الفرضية التي يبني عليها فزيارتها بدعية اذا زارها لمجرد الزيارة المرء فهي بدعة وضلال اما ان زارها يطلب البركة او يطلب منها الشفاعة او يطلبوا تفريج الكرب فهذا بلاء وشر - [00:19:57](#)

نسأل الله العافية احسن الله اليكم ما مدى صحة هذا الحديث عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احد من اخوانكم فنثرتم عليه التراب - [00:20:18](#)

فليقم رجل منكم عند رأسه ثم ليقل يا فلان ابن فلانة فانه يسمع ولكنه لا لا يجيب ثم ليقل يا فلان ابن فلانة فانه يستوي جالسا ثم ليقل يا فلان ابن فلانة فانه - [00:20:33](#)

ويقول ارشدنا رحمك الله ولكن لا تشعرون ثم ليقل اذكر ما خرجت عليه من الدنيا شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. وانك رضيت بالله ربا وبمحمد نبيا وبالاسلام ديننا وبالقرآن اماما - [00:20:48](#)

فانه اذا فعل ذلك اخذ منكر ونكير احدهما بيد صاحبه ثم يقول له اخرج بنا من عندي هذا. ما نصنع به وقد لقن حجته. قال رجل يا رسول الله فان لم اعرف امه قال انسبه الى حواء فلان ابن حواء. رواه الطبراني في الكبير - [00:21:07](#)

وابن عساكر والدينمي هذا حديث باطل الله يقول ادعوهم لابائهم ما قال ادعوهم لامهاتهم ولم يثبت في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة انه بعد دفن الميت - [00:21:26](#)

ناداه يخاطبه ويقول له يفعل كذا وكذا اما الدعاء له فمشروع واما حديث يلقنوه فانه الان يسأل فنحن لا ندري انه يسأل الان او لا فان الله اطلع نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:21:46](#)

على ما لم يطلعنا عليه جل وعلا وانما يشرع للمرء ان يدعو للميت احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين يقول سمعت النهي عن اخذ الاجرة على الفحل - [00:22:09](#)

فهل هذا يشمل وحتى فحل البقر؟ ثم هل يجوز لي ان اقوم باخذ مبلغ من المال عندما اقوم بالتلقيح الصناعي للبقر لان هذا يكلفني حفظ هذا الماء بدرجة معينة ثم اقوم بحقن هذه المادة في الانثى من البقر. واخذ مبلغا من المال على هذا الحقن من - [00:22:24](#)

فحل البقر ارجو افادتي جزاكم الله خيرا النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ظراب الفحل وعن بالفحل والعسل هو غرابهم والقاحه عينة الأنعام وعن عسب الخيل لكن فيما يتعلق بما اخذ من - [00:22:46](#)

مادة الحيوان المني وحفظي بدرجة والاعتناء في اختيار ماء الفحل النجيب من حصان او جمل او ثور او ذكري اغنام اذا اخذت هذه المادة واحتفظ بها وبعثتها فرأى حرج ان شاء الله عليك - [00:23:11](#)

لا يجوز لك ان تبيع ماء البئر في البئر ولكن عندما تستقي الماء وتحمله يجوز لك ان تبيع ما تحمله من المال فان شاء الله لا حرج في ذلك احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها المستمعة هاء صاد من سوريا - [00:23:45](#)

تقول من مدة اساء لي والدي كثيرا وكانت اساءته لي ظلما وكانت والدتي هي المحرضة على ذلك وعندما قدم اخي في المساء اخبرته بما عملوا بي فقام وتشاجر مع والدي شجارا شديدا - [00:24:02](#)

ثم اساء والدي له فصار اخي يدافع عن نفسه فدعا والدي على اخي بالغضب فما حكم الشرع في تصرف اخي؟ وهل هو اثم ويستحق

الغضب؟ مع العلم ان والدتي ان والدي يفعل ذلك ارضاء لوالدتي - [00:24:18](#)

لا شك انك انت وان اخاك قد اسأتم جميعا في تعاملكما مع والديكما ايه الولد اذا كان والده سيئا فمن سوء حظ الولد واما ان يقوم

الولد يشاجر الاب ربما مضاربة - [00:24:35](#)

والام تفعل ما تفعل فالواجب ان ليصبر الولد واذا لم يصبر وقدر ان يغادر المكان ان يغادر المكان اما ان يقوم اكفيل للوالد بمثل ما

يكفي الوالد للولد ويضفي على الوالد - [00:25:00](#)

من السباب والشتائم والمشادة وقد تكون مضاربة هذا منكر عظيم وجناية على الصلة ظاهرة ونسأل الله ان يصلح حال المسلمين اذا

كان ووالدك والدتك ايتها السائلة على قيد الحياة فاحرصا على استباحتهما - [00:25:25](#)

واستني لا هما واعتذر اليهما وعليهما هما ان يتقي الله وان يرفق باولادهما وان يحسن علاقتهما بهما نسأل الله ان يهدي الجميع. نعم.

اللهم امين احسن الله اليكم تقول كيف يكون تحريك الاصبع في الصلاة - [00:25:53](#)

المصلي يضم اصابع يده اليمنى ويعطف الابهام ويترك الاصبع الموالي للابهام الذي بجانب السبابة الوسطى قال لي تجيب من الجانب

الوسطى يتركه طليقا يحركه ويرفعه الى اعلى اشارة الى وحدانية الله وعلوه جل وعلا - [00:26:13](#)

احسن الله اليكم تقول ما الحكمة من تغسيل الميت؟ وهل هذا السؤال بدعة اما الحكمة فقد شرع الله جل وعلا لنا والميت عندما

ينتقل من هذه الدنيا شرع لنا نبينا صلى الله عليه وسلم تطهيرا - [00:26:44](#)

لينزل في حفرة على طهر لا شك انه سوف يعيث به الدود وحتى يتنزه لحمه ولكن الله النبي شرع لنا ذلك وهو لا يشرع شيئا الا

لحكمة فعلينا ان نسمع ونطيع لما شرعه الله ورسوله - [00:27:04](#)

ان علمنا العلة التي لاجلها شرع والحكمة التي من اجلها وجد حمدنا الله على ما علمنا وان لم نعلم فعلينا السمع والطاعة جزاكم الله

خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا واخواتنا اجاب عن اسئلتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان

- [00:27:33](#)

رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم انتم على حسن

استماعكم حتى نلقاتكم باذنه تعالى في حلقة قادمة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:55](#)